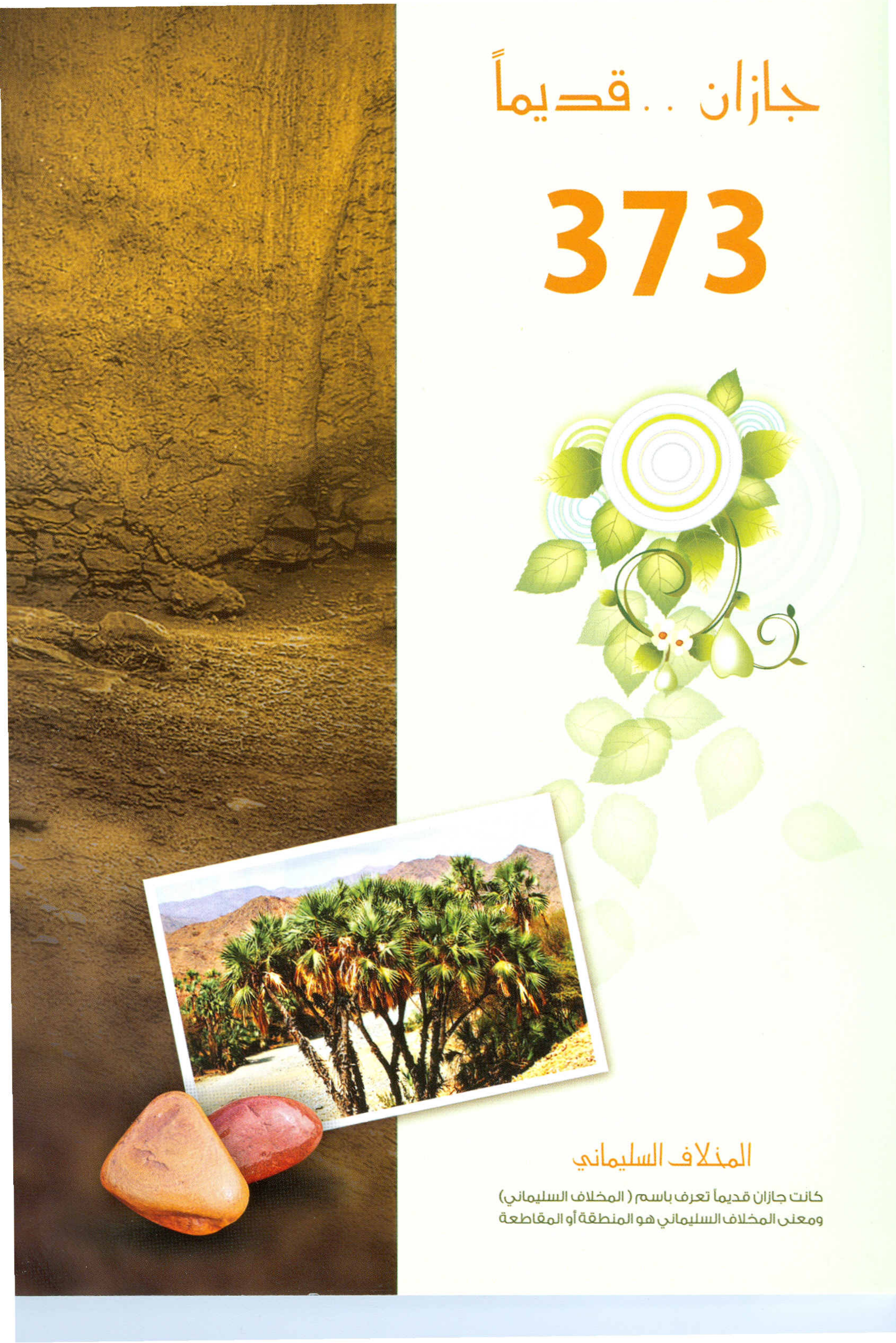
جازان .. ثقافة وتراث



الفهرس


جازان .. قديماً
373
المخلاف السليماني
كانت جازان قديماً تعرف باسم (المخلاف السليماني)
ومعنى المخلاف السليماني هو المنطقة أو المقاطعة



معالم المنطقة التاريخية والتراثية

كانت جازان قديماً تعرف باسم(المخلاف السليماني) ولموقع جازان أهمية استراتيجية بأعتبارها ممراً للقوافل من جهة، وميناءً على البحر الأحمر من جهة أخرى، فتأثرت وأثرت في الأحداث التاريخية التي مرت بها قبل الإسلام وبعده، وقد خلفت لنا هذه الأحداث الكثير من المعالم التاريخية والأثرية .

الجامع الكبير



يقع في مدينة (أبو عريش)، وهو مستطيل الشكل أبعاده ٦م × ٣٥م، وسقفه يتكون من (١٨)قبه، قسم المسجد من الداخل إلى أربع بلاطات تفصلها ثلاثة صفوف من الأعمدة، وتم تزيين المسجد من الداخل بالزخارف الجصية الغائرة. يعود تاريخ بناء المسجد إلى٣٠٠ سنة قبل الوقت الحاضر.

قلعة أبو عريش العسكرية



تعد من القلاع المهمة المشيدة على الطراز التركي وتقع أطلالها داخل مدينة أبو عريش، وهي مربعة الشكل طول ضلعها(٤٠) متراً تقريباً، مدعمة بأبراج دائرية في الأركان، وفي الجزء العلوي من جدارها الخارجي توجد فتحات للمراقبة والدفاع ،استخدم الآجر (الطوب المحروق) في بناء القلعة، وتبلغ مقاساته (٢٥×١٥×١٠سم) وتغطيه طبقة من الملاط ويعود تاريخ بناء القلعة إلى ٢٠٠ - ٣٠٠ سنة قبل الوقت الحاضر.

قلعة الدوسرية

بنيت هذه القلعة عام ١٢٢٥هـ وهي تقع على قمة أعلى جبل في مدينة جازان، والقلعة عبارة عن مبنى كبير مربع الشكل ،ويوجد في كل ركن من أركانه برج مستدير، وللقلعة أروقة ذات عقود تطل على الفناء المكشوف الذي يمكن الدخول إليه عبر بوابتين شرقية وشمالية.

استخدمت هذه القلعة في عهود مختلفة،وقد جددت في عهد الملك عبد العزيز وجعلت مقراً للجيش السعودي.

مدينة عثر



عَثر أو عُثر من المدن الإسلامية التاريخية بالمنطقة، وتبعد عن مدينة جازان نفسها حوالي أربعين كيلاً، تقع على ساحل البحر الأحمر بالقرب من قوز الجعافرة حالياً، وقد أطلق اسم عثر على مدينة عثر نفسها، وعلى مخلافها الذي سمي (مخلاف عثر)، والذي كان يمتد إلى قرب مدينة القحمة الواقعة في أقصى الشمال من منطقة جازان الحالية، وهي من العواصم الإسلامية التي اشتهرت بسك الدينار العثري .

الغـــرين

يقع شمال غربي محافظة فرسان بحوالي(٦) أكيال وشرقي بحيرة الحريد على مكان مرتفع تحيط به مزارع بني يوسف من الجهتين الشرقية والغربية يكثر على سطح الموقع العديد من الكسر الفخارية المتنوعة، كما تظهر أساسات لمبان سكنية من الحجارة البحرية، بالإضافة إلى وجود بئر بالموقع نفسه ومقبرة في الجهة الجنوبية الشرقية للموقع.



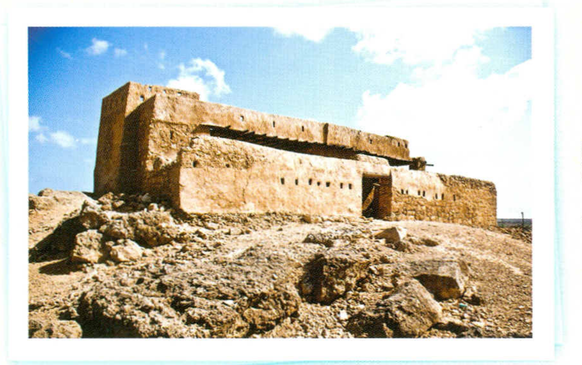


في قرية القصار الواقعة جنوبي محافظة فرسان بحوالي(٥) أكيال توجد أساسات لمبان متفرقة وسط القرية التي كانت مأهولة بالسكان إلى وقت قريب، ويظهر أن فترة الاستيطان الأولى في هذا الموقع قديمة، واستخدمت حجارتها للمباني القائمة حالياً حيث نشاهد بعض تيجان الأعمدة وسط جدران الأطلال الباقية حالياً، كما استخدمت الأعمدة الأسطوانية ، وبعض الكتل الحجرية المنقوش عليها بعض الحروف بالخط المسند كأعتاب للمداخل . وكذلك يلحظ وجود حفرتين متجاورتين منحوتتين وسط صخر مرتفع متوسط مقاساتها(٢٠٠) سم × (٨٠) سم والعمق المتبقي منها حوالي (١٥٠) سم ، غطي نصف إحداهما بحجارة ، وربما استخدمت لأغراض التخزين .

جبل لقمان (قلعة لقمان)



يقع شرقي قرية القصار على بعد حوالي كيلين اثنين وجنوب شرقي فرسان بحوالي (٧) أكيال على مكان مرتفع تظهر عليه أطلال لبرج أو حصن دفاعي قطره من عشرة أمتار مبني بحجارة ضخمة تبلغ مقاساتها (١٥٠) سم طولاً، و(٦٠) سم عرضاً و(٦٠) سم سمكاً وهذا البرج أو الحصن ذو موقع استراتيجي بالنسبة للجزيرة يطل على مساحة واسعة من سواحل الجزر التي تحيط به من الناحية الجنوبية الشرقية .



قلعة الأتراك

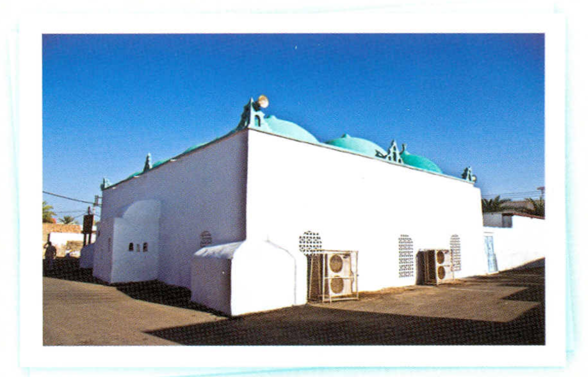
تقع شمال فرسان بحوالي (٤٠٠)م فوق مرتفع جبلي، وتحتل موقعاً حربياً، كونها تطل على معظم سواحل الجزيرة .

منزل أحمد منور الرفاعي



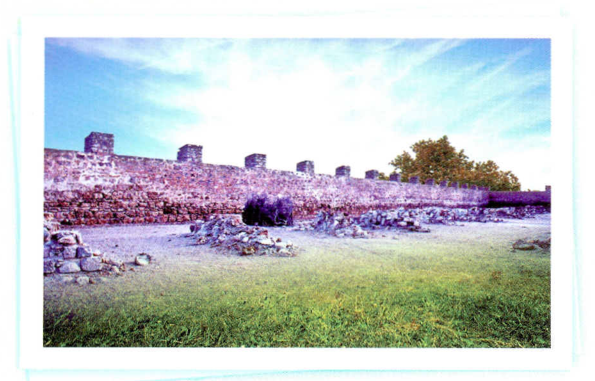
يقع في وسط محافظة فرسان، وتحيط به المباني من جميع الجهات. شيده سنة ١٣٤١هـ منور الرفاعي أحد أكبر تجار اللؤلؤ بفرسان في ذلك الوقت. المنزل مبني من الحجر البحري أهم ما يميزه المجلس الذي يصل ارتفاعه من الخارج إلى حوالي (٦) أمتار والمزخرف بزخارف جميلة .

مسجد إبراهيم النجدي

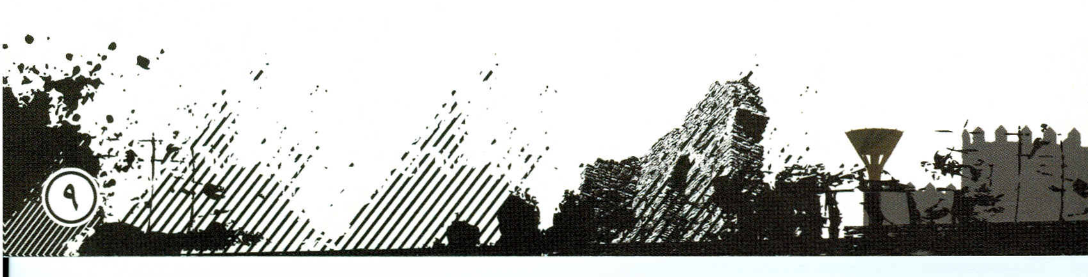


يقع وسط محافظة فرسان، وتحيط به المنازل من جميع الجهات، وقد بني عام ١٣٤٧هـ، وهو ينسب إلى إبراهيم النجدي الذي قدم من حوطة بني تميم في نجد، حيث كان يعد من أكبر تجار اللؤلؤ في فرسان .

بيت الجرمن



يقع في جزيرة قماح الواقعة جنوب غربي فرسان بحوالي (٦) أكيال يوجد على الساحل مكان يعرف ببيت الجرمن أو (القلعة الألمانية)، ويقول المؤرخ محمد أحمد العقيلي: إن هذا البناء بدئ في تنفيذه عام ١٩٠١م أثناء التحالف التركي الألماني ، وكان الهدف من بنائه استخدامه مستودعاً للفحم الحجري المستخدم وقوداً للبواخر العابرة للبحر الأحمر بين قناة السويس في الشمال الغربي للبحر الأحمر ، وباب المندب في الجنوبي الشرقي ، وذلك يعود إلى الموقع الاستراتيجي المهم لهذه الجزيرة والقريبة من الممر الدولي للبحر الأحمر .



اللباس التقليدي



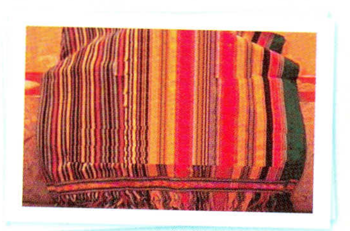






الميل

وهو شبيه باللباس الهندي يلبس مع العظية وهي نباتات عطرية تتكون من الفل والكاذي والبعيثران وغيرها من النباتات العطرية التي تشتهر بها منطقة جازان.



الوزرة

وهو عبارة عن إزار يلبسه الرجل .



الكرتة

عبارة عن لباس للمرأة في منطقة جازان ويشبه الثوب إلى حد كبير .



الفوطة

لباس منتشر في المناطق الساحلية في منطقة جازان .



المصنف

عبارة عن إزار يلبسه الرجل ويتكون عادة من عدة ألوان وخطوط .



اللحاف

نوع من أنواع الإزار يلبسه الرجال ويأتي بألوان مختلفة تختلف باختلاف المكان.



الشميز

عبارة عن رداء يلبسه الرجال ترتبط ألوانه بألوان المناسبات.



صدرية

عبارة عن قميص تلبسه المرأة يكمل الجزء الأسفل (الفوطة).



مقلمة

عبارة عن قطعة من الحرير تزين من الأطراف وتلبس على رأس المرأة.



صدرية العرضة

عبارة عن صدرية تلبس في مناسبات الأفراح وتخصص عادة للمشاركين في الفنون الشعبية كالعرضة.

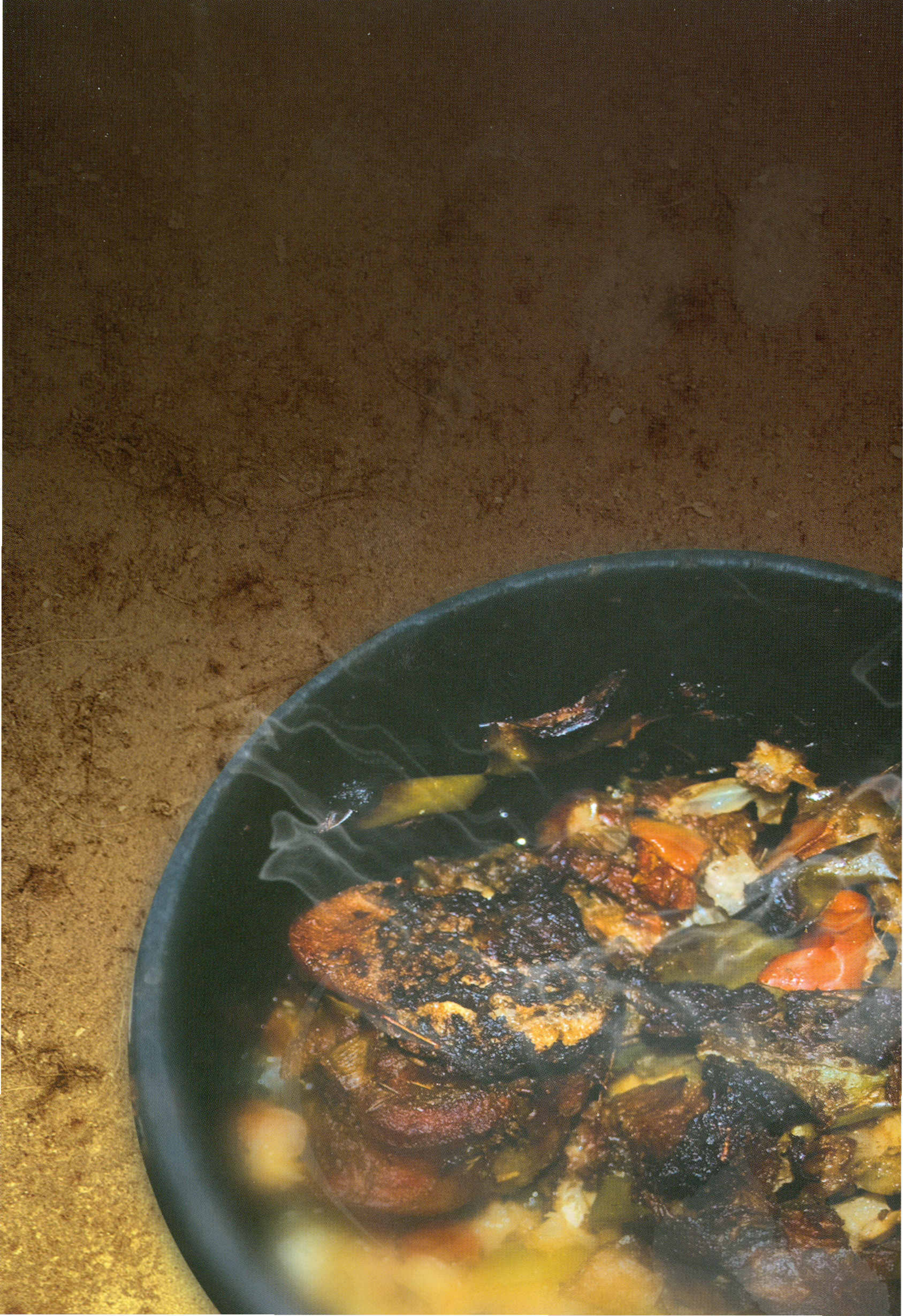


الأكلات الشعبية











أكلة المغش

يطلق هذا الاسم على الإناء الذي توضع فيه الأكلة وهو مصنوع عادة من الحجر يأخذ شكل القدر الصغير، ويطبخ فيه اللحم والخضار في التنور.



طبق المرسة

طبق حلو، يتكون من الدقيق المعصود أو المفتوت والممزوج مع الموز البلدي إن أمكن والمرشوش بالعسل والسمن البقري هو طبق مشهور على مستوى المنطقة وجرى العرف بأن أول ما يؤكل في الغداء هو طبق المرسة.



العيش أو الخمير

نوع من الخبز تتكون من الحب (الذرة الرفيعة) المطحون بشكل جيد بعدها يخبز في التنور ويقدم ساخناً.



الحنيذ

يوضع اللحم بعد تمليحه ويفضل أن يكون قطعاً كبيرة في التنور (الميفا) لينضج جيداً.



مخموعة

تتكون من فطير الدخن مع اللحم ويهرس جيداً.

المفالت



أكلة جيدة غذائياً تتكون من الحليب الأبيض و دقيق القمح حيث يغلى الحليب على النار وتوضع فيه قطع الدقيق الصغيرة بقدر الحاجة ويقدم ساخناً وغالباً ما يكون محلى ثم تحرك العجينة على النار حتى تنضج .

الثريد



يتكون من الحليب وخبز الذرة الحلو الذي لا توضع عليه الخميرة يوضع الحليب على النار حتى يغلي ثم يفت الخبز في الحليب ويوضع عليه السكر ويقدم ساخناً .

الهريسة



تتكون من الحبوب (القمح) واللحم وحبوب الدخن وتطبخ في التنور أو على النار وتقدم ساخنة على الغداء .

المحشوش



أكلة موسمية من اللحم قطعاً صغيرة والمطبوخ بزيت الشحم ويكون من ذبيحة عيد الأضحى ، حيث يقطع باقي اللحم قطعاً صغيرة ويعزل اللحم عن الشحم ويطبخ في إناء (قدر) كبير الحجم يوضع أولاً الشحم حتى يصبح زيتاً ثم يوضع عليه اللحم حتى ينضج ولا يحترق ويبهر بالقرفة والتوابل الأخرى .

المرزوم



يتكون من خبز الدخن ومغلي الرائب المبهر بالفلفل والشطة ، ويعصد على النار حتى يتماسك جيداً ومن ثم ينزل ويوضع في صحن ويبقر في وسطه شبه حفرة يصب فيها سمن .


الطراز المعماري

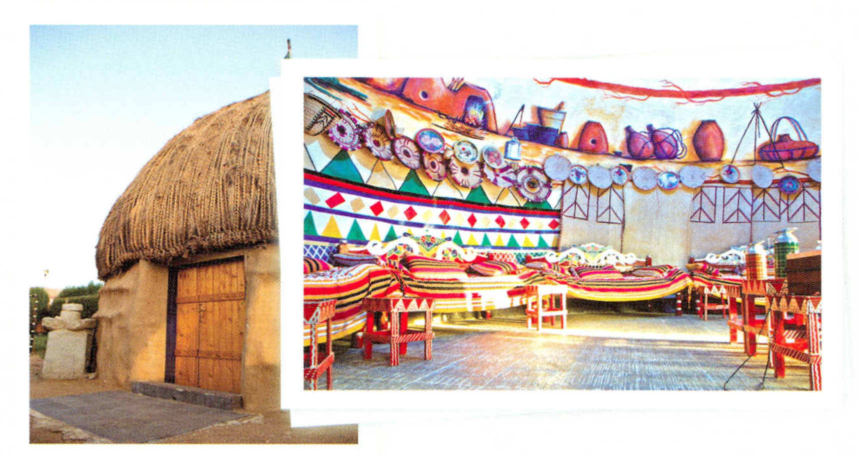



جازان
كنوز الطبيعة



العشـــة

كان لهبوب الرياح في تهامة جازان دور كبير في تنفيذ بناء العشة الجازانية ، فالرياح تهب من ناحية البحر من الغرب ، وقد كانت الرياح المحور الذي نفذت عليه عملية تخطيط البناء للعشة الجازانية ، فكان يجعل للعشة بابان : أحدهما يفتح دائماً على الجهة الغربية ، والباب الآخر يفتح إما على جهة الشمال وإما على جهة الجنوب ، وهذا التخطيط يساعد بشكل كبير على توزيع الهواء داخل العشة بشكل أفضل ، كما يجعل الاستفادة من مساحة العشة أكبر ، أفضل من جعل البابين متقابلين . وعملية البناء عملية يقوم بتنفيذها رجل مختص بالبناء .



البيت التقليدي الحجري في تهامة جازان

وهو يختلف عن البيت الحجري في المناطق الجبلية ، إذ تؤدي البيئة الطبوغرافية والمناخية الباردة جداً في المناطق الجبلية دوراً كبيراً في بناء البيت الحجري الجبلي ، بينما تؤدي الحالة الاقتصادية الجيدة للشخص دوراً في بناء بيته الحجري في تهامة جازان ، مع توظيف المواد التي يبنى بها المنزل بشكل يتواءم مع المناخ الحار الذي يغلب على تهامة جازان . مادة البناء في هذه البيوت من الحجر البركاني الذي يجلب من الجبال البركانية المجاورة ، ومن طوب الآجر المحروق ، ويطلق عليه محلياً اسم (القهر) وهو يجلب خاماً من أماكن كثيرة ويستخدم في غير البناء أيضاً إذ يصنع منه أواني المنزل الفخارية ، كما يدخل الخشب في مادة البناء وتحديداً في تشييد الأسقف .



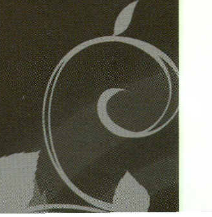
العمارة التقليدية في الجبال (فيفا)

امتاز أهل فيفاء خاصة ، والجبال الداخلية بمنطقة جازان عامة منذ القدم بمهارة فائقة في تشييد بيوتهم ذات الطابع المميز. سواء من حيث الشكل أو القوة والمتانة ، تشهد لهم بذلك البيوت التي لا تزال قائمة منذ عشرات بل مئات السنين ويلاحظ على المباني التقليدية أنها بنيت على أسس جغرافية وهندسية في غاية الدقة لتلبي احتياجات الماضي من توافر الأمن والدفاع والحماية من الظروف البيئية ، وتحقيق الاتصال بينها ، حيث يلاحظ أن شكل تلك المباني عبارة عن خطوط مستقيمة حيث يسمح كل خط يقع عليه عدد من المباني بإمكانية توصيل الرسائل سواء بالإشارة، أو بالصوت من أسفل إلى أعلى أو العكس ، ويعد ذلك أحد أهم نظم الاتصال القديمة التي فرضتها الطبيعة في المناطق الجبلية في ظروف الحروب وفي أوقات السلم كذلك .



العادات والتقاليد





جازان .. ثقافة وتراث

جازان
كنوز الطبيعة

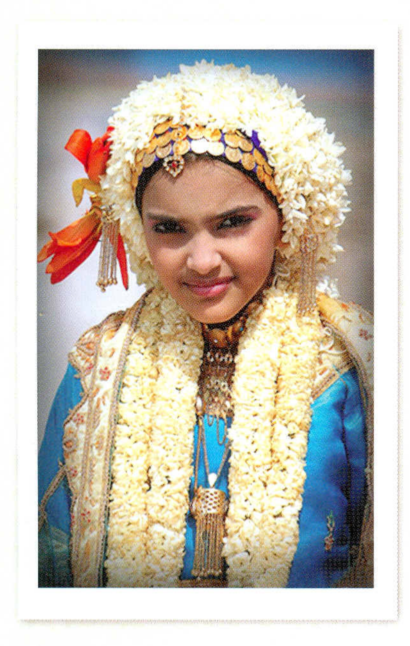


عادات الزواج والخطبة



مرت عادات الزواج بمراحل مختلفة خلال السنوات الأخيرة إذ تأثرت بروح العصر المتجدد التي اجتاحت المنطقة .. ولكنها لم تذهب بروحه النابضة .. لكن روح الماضي لازالت مبثوثة في ثنايا وفقرات مناسبات الزواج المعقودة .. ففي القديم إذا أراد الشاب وعزم على الزواج كلم أباه وأمه في شأنه والعادة أن تختار الأم الزوجة فيما لو اختار الزواج من خارج العائلة وجرت العادة قديماً أن تقام الحفلة في بيت الزوج أولاً وتنتقل بعدها على ظهر الجمال محملة بالجهاز المكون عادة من ثلاثين قطعة من القماش أو أكثر من ذلك بقليل ، مع بعض الفضة والذهب إن تيسر الحال وتسير القافلة وبعد صلاة العشاء تخرج العروس وتجلس على (قعادة) مرتفعة وحولها النساء يرقصن ابتهاجاً وسروراً . وينقط للضاربات بالدفوف وتسمى (النقطة) والعروس جالسة على (مربعة) على القعادة وهي (مولبة) أو متزينة بالخضر، والفل، والكاذي ، لابسة ثوب العرس الأحمر استعداداً لليلة الدخلة .. وفي بيت العروس يقومون بالتخييلة أي ترقيص العروس خطوة بخطوة إلى الأمام وخطوة على الخلف وهي مغطاة بالقناع ، ويكون الدق على صحون الحلي،وبعد صلاة العصر يقومون بتنظيم الفل على هيئة عقود على رأس العروس وترقص الراقصات وتدق الطبول وترتفع .. الزغاريد.

عادة السماية في منطقة جازان



للسماية في منطقة جازان شأن خاص لما ترتبط أسرة (المسمي) و (المسمى به) من روابط وثيقة ولها تقاليد وأعراف كما أن لها احتفالاً عند ابتداء السماية فعندما يولد لشخص ما ولد ويرغب تسميته بشخص يعز عليه عندما يقطع سر (الغلام) يعلن والده من تلك اللحظة سماية المولود لفلان من الناس، ومن ذلك الوقت يصبح ذلك الاسم علماً عليه وإذا علم (المسمى به) بالخبر يستعد للوصول للسلام على سميه ، فيدعوا رجالاً من قومه ويأخذ مبلغاً من المال وكسوة للطفل وأبيه وأمه وذلك بحسب حاله ، وعندما يقبل على منزل سميه ومعه رفاقه يطلقون الأعيرة النارية ثم يدخلون المنزل وتذبح لهم الذبائح وتقام الولائم ويسلمون على الطفل ويقدم سميه ما جاء به ثم يعود إلى بلده وتصبح بين الأسرتين روابط كروابط الرحم .

الفنون الشعبية











السيف

هي رقصة تؤدى في حركات سريعة ، وتعتمد على إيقاعات الطبول ، ولا تحتاج إلى مكان فسيح وأسع للرقص ، ويمكن أن تؤدى بطريقة المقابلة بين شخصين لفترة قصيرة ، ثم يتقابل غيرهما ، وهكذا حتى تنتهي المدة المحددة لهذه الرقصة ، كما أنها تؤدى في حركات صامتة ، بغير أناشيد أو أهازيج.

الكاسر

لون غنائي بحري تؤدى من قبل مجموعة .

العزاوي

هي رقصة رشيقة ، وحركاتها سريعة ، ولا يؤديها إلا الشباب دون الثلاثين سنة لأنها تعتمد على مرونه عصب الشاب وقدرته على الرقص ، ولأنها تؤدى على إيقاعات الطبول في صور مختلفة ، فترى الشاب يرقص وهو قائم ، ويرقص وهو منحني، ويرقص وهو جالس على قدميه ، والأطفال فيما دون الخامسة عشرة يؤدونها في رشاقة فائقة، أما الكبار فيؤدونها بصعوبة و تكلف يظهر في حركاتهم، ورقصة العزاوي لا أناشيد فيها .

الزامل

رقصة مشهورة في جزيرة فرسان وهي غنائية جماعية .

الدلع

هو نشيد يقوم به المنشد حينما يطلق صوته بمصاحبة المزمار أو بدونه .ولايلزم جودة الصوت لأدائه كالطارق الذي يحتاج لصوت جميل، يشنف آذان السامع فيطرب له ، والطارق لا يرتبط بمكان أو زمان محدد ، فهو عبارة عن ترويح عن للنفس ، ويستطيع الإنسان ان ينشده في بيته بصوت منخفض حتى لا يزعج جاره أو ينشده مع مجموعة من أصحابه خارج المدينة أو القرية.

الدانة

لون بحري غنائي .

العرضة

هي رقصة تؤدى في ميدان فسيح خارج المدينة أو القرية ويعتمد الرقص فيها على إيقاعات الطبول ، والراقصون يرقصون في صفوف طويلة ومنتظمة وحركات العرضة تختلف عن رقصة السيف لأنها أثقل منها، وعادة ما تقام بعد صلاة العصر إلى أذان المغرب .



الأسواق الشعبية ... في منطقة جازان

تشتهر منطقة جازان بأسواقها الشعبية التراثية التي تستقطب الكثير من الناس لبيع وشراء كافة المستلزمات وخاصة التراثية منها حيث يتم عرض جميع السلع والمنتجات المحلية والحيوانات والطيور المألوفة والنادرة وكذلك الصناعات التقليدية وأدوات الزراعة بأنواعها . هذا وتوارث الأجيال هذا النوع من الأسواق بأيامها المخصصة للتبادل التجاري العام .





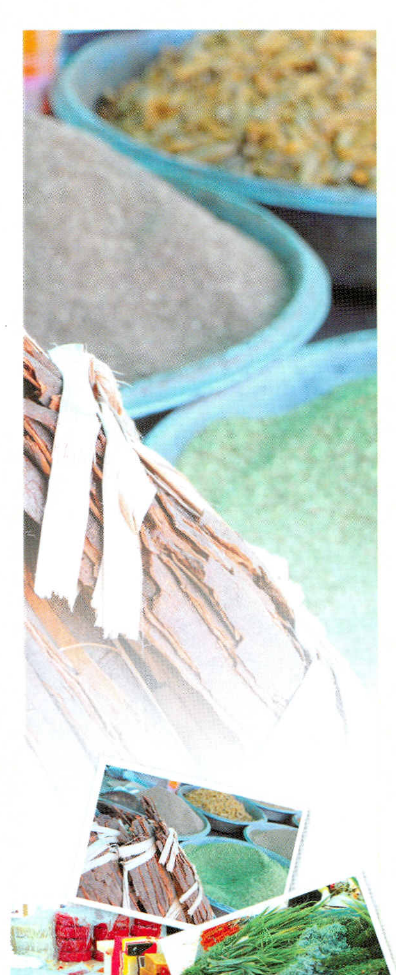
الأسواق الشعبية ...

سوق الثلاثاء - صبيا

الأسواق الشعبية

سوق السبت

سوق السبت الشعبي في محافظة بيش ويعتبر هذا السوق من أشهر الأسواق في المنطقة والذي يقع في شمال المنطقة ويشتهر بمعروضاته المتعددة والتي من أهمها أدوات الزراعة التقليدية والأواني الفخارية والأدوات المصنوعة من الخوص وغيرها ويشتهر هذا السوق ببيع المنتجات الزراعية في المنطقة كالحبوب بانواعها والسمسم والخضار والفاكهة وكذلك الماشية .



سوق الأحد

- سوق الأحد الشعبي الذي يقام في محافظة أحد المسارحة ويعد هذا السوق من أشهر الأسواق في المنطقة في بيع الماشية والأبقار والإبل والذي يشهد إقبالاً من خارج المنطقة بشكل ملفت للنظر وخاصة من منطقة عسيرو الباحة ومحافظة القنفذة .

- سوق الشقيق الشعبي ويقام كل يوم أحد من أيام الأسبوع ويشتهر بتنوع معروضاته ومن أهمها سوق الماشية ويشهد إقبالاً من سكان عسير والباحة وذلك لقربه منهما

سوق الإثنين

- سوق الإثنين الشعبي بمحافظة صامطة وهو سوق مشهور ويتم عرض الكثير من المنتجات ومن أهم ما يميزه بيع الأواني الفخارية والأدوات المصنوعة من الطفي (صناعة الخوص) .



- سوق الإثنين الشعبي بمحافظة ضمد وهو سوق يشتهر بمعروضاته المتنوعة والتي لا تختلف عن الأسواق الشعبية الأخرى في المنطقة و من أهم ما يميزه كثرة المحاصيل الزراعية التي يتم بيعها في السوق وخاصة الخضار والحبوب .

- سوق فيفا الشعبي ويقام كل يوم إثنين من أيام الأسبوع ويشتهر ببيع الماشية والنباتات العطرية .

- سوق الحقو الشعبي ويقام كل يوم إثنين ويشتهر بتنوع معروضاته و من أهم مايميزه الماشية التي تباع فيه وخاصة الأغنام و يمثل هذا السوق نقطة إلتقاء بين سكان الجبال وسكان تهامة .

سوق الثلاثاء

سوق صبيا الشعبي وهذا السوق الذي يقام كل يوم ثلاثاء في محافظة صبيا والتي تعد من أكبر المحافظات في المنطقة ويتميز هذا السوق بتنوع معروضاته وكثرتها، كما تميز بكثرة مرتاديه.

سوق الأربعاء

سوق أبو عريش الأسبوعي ويقام في محافظة أبي عريش كل يوم أربعاء من أيام الأسبوع ويعتبر من أشهر أسواق المنطقة ويتميز بتنوع معروضاته وكثرة الإقبال عليه .



سوق الخميس

- سوق الدرب الأسبوعي ويقام كل خميس ويعرض فيه الكثير من المنتجات وأهم ما يميزه كثرة الماشية المباعة فيه ومأكولاته الشعبية المتنوعة ونباتاته العطرية ويشهد إقبالاً كبيراً من سكان منطقة عسير والباحة وذلك لقربه منهما .

- سوق الخوبة الأسبوعي ويقام كل خميس، يتميز بتنوع المعروضات فيه وغرابتها وكثرة الزائرين له من داخل المملكة و من الجمهورية اليمنية وذلك لقربه من الحدود اليمنية كما يتميز ببيع الحيوانات الأليفة وغير الأليفة والطيور بشتى أنواعها .

- سوق الريث الشعبي ويقام كل خميس ويتميز بكثرة الاغنام المعروضة فيه وكذلك تنوعها.





الصناعات التقليدية

صناعة الجرار



تعتمد صناعة الجرار (مفردها : جرة) في صناعتها على الطين بشكل مباشر ثم تجفف وتحرق بعد ذلك، وترص في صفوف تمهيداً لتسويقها وتستخدم الجرار في المنطقة لحفظ الماء .

صناعة المطاحن (رحاء)



تصنع المطاحن (مفردها مطحنة) من الصخور ، وتشكل على هيئة مستطيل ولها قعر خفيف إلى حد ما ، ويتصدرها حجر أسطواني الشكل ، مدبب الأطراف تستخدم في طحن الحبوب ، والتوابل ، والبن والطيب .

صناعة آنية الطعام الحجرية



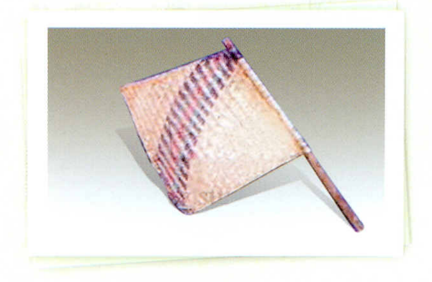
تنفرد منطقة جازان إلى حد كبير بصناعة آنية خاصة من الحجر الصابوني تسمى الحياسي (مفردها : حيسية) وذلك بنحتها من الصخر على هيئة أغضرة (مفردها: غضار) وقدور، وصحون ونحو ذلك،وهذه الآنية الصخرية في المنطقة تستخدم لحفظ الطعام ، ولتقديمه فيها .

الكراسي (القعد أو القعائد)



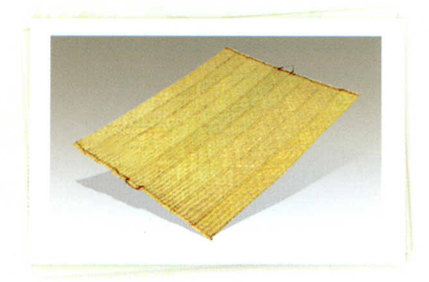
تنجر القعد أو القعائد من الأخشاب المتوفرة في المنطقة ،وخاصة من أشجار السدر المعروفة محلياً باسم العروج ،وتتكون من أربعة أذرع (سوارع) اثنان منهما طويلان والأخران قصيران، وتثبت هذه السوارع بواسطة التعشيق في أربعة قوائم خشبية قوية متساوية في الارتفاع ، وتستخدم هذه القعائد للجلوس والنوم .

المراوح اليدوية (المصارف)



تصنع من سعف النخيل، أو شجر الدوم المعروف بانتشاره في المنطقة ، وتقوم النساء بصنع المراوح في الغالب، ثم تلون بألوان زاهية، استخدمت المصارف -في الماضي- للتهوية في فصل الصيف حيث كانت تنعدم وسائل التكييف .

المصال (السجادات)



تصنع المصال (مفردها : مصلة) من خوص شجر الدوم او ورقه ، وذلك بقطعة وتجفيفه ، وهي قطعة من الحصير مستطيلة يتراوح طولها بين ١٤٠ – ١٦٠ سم وعرضها بين ٨٠ – ١٠٠ سم ، وهي حرفة يمارسها عادة النساء .

الزنابيل

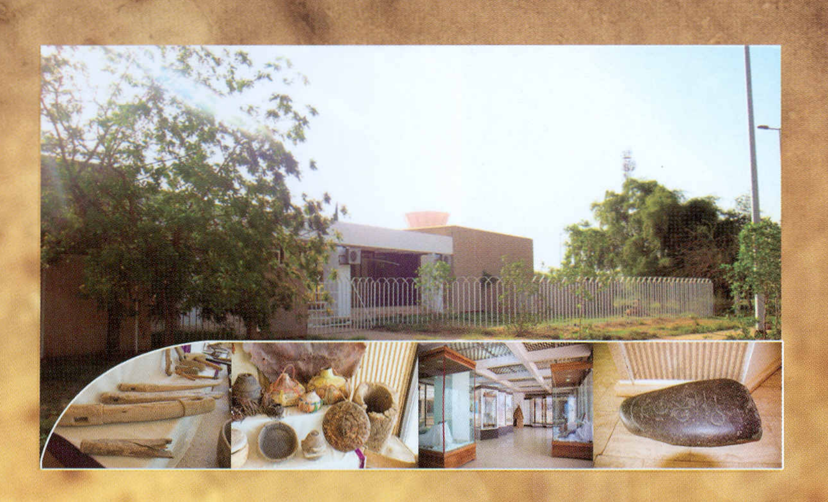
تصنع الزنابيل (مفردها : زنبيل أو زبيل) من خوص النخيل والدوم أيضاً ، وبالطريقة نفسها التي تصنع بها المصلى أو المصلة إلا أنها تختلف عن سابقتها من حيث الشكل حيث تكون مجوفة من الداخل وتنتهي أطرافها بآذان (معالق) لحملها وتعليقها .



متحف جازان

متحف جازان للآثار والتراث الشعبي

يقع في محافظة صبيا ويعد متحف جازان للآثار والتراث الشعبي من المتاحف الإقليمية البارزة التي تشير إلى مدى تطور العمل الأثري في المنطقة،وهو متحف تاريخي وحضاري تحتوي قاعاته على معروضات مختلفة ضمت قطعاً أثرية وتراثية ، وعدداً من اللوحات التوضيحية والخرائط ، عرضت بأحدث أساليب العرض وأكثرها تطوراً ، كما يضم المتحف أيضاً أقساماً مساندة منها المختبر ، والمكتبة ، وقاعات للندوات والمحاضرات ، وصمم ليكون مركزاً للأبحاث والدراسات الأثرية التي تتم في المنطقة .



مهرجان الحريد











مهرجان الحريد

في احتفالية سنوية بديعة أنت على موعد مع احتفالية فريدة من نوعها قد لا تجدها في أي مكان في العالم سوى في تلك الجزيرة الحالمة القابعة جنوب البحر الأحمر وبالتحديد في جزيرة فرسان إحدى جزر منطقة جازان . (حريد) هذا هو اسم المهرجان وهو اسم نوع من الأسماك المرجانية التي تشبه في شكلها الخارجي طيور الببغاء حيث يعتبر من الظواهر الفريدة من نوعها والتي تتكرر سنوياً في جزيرة فرسان في منطقة تسمى بنفس المسمى المتداول للسمك ألا وهي منطقة "الحريد " وبالتحديد في ساحل حصيص وذلك نهايات شهر مارس وأول ابريل من كل عام ، ولدى أهل فرسان عادات ضاربة في القدم تتعلق بهذا اليوم الذي يحتفل فيه أهل الجزيرة وينشدون الأهازيج ويؤدون الرقصات الشعبية حيث إن لهذا اليوم أهمية كبيرة في الثقافة الفرسانية . ويأتي هذا السمك دائماً على شكل مجموعات يسميها الفرسانيون (بالسواد) وجمعها " أسوده " أما المجموعة الصغيرة فيطلقون عليها اسم " القطعة " يبدأ مهرجان الحريد (على العادة القديمة) بعد صلاة الفجر مباشرة ، وكان الناس يتوجهون إلى منطقة الحريد على ظهور الجمال والحمير إلى أن يصلوا هناك مع طلوع الشمس ويبدؤون بالتجمع على طول الجبال القريبة من الساحل بغية مراقبة سطح الماء ، ويمكن معرفة وجود سمك الحريد من وجود بعض الاضطرابات الخفيفة التي تظهر على سطح الماء وما أن يلحظ الناس تلك الاضطرابات التي يصدرها الحريد حتى يتوجه بعض صيادي الأسماك ممن قد اختيروا من قبل كبار البلد الموجودين هناك ويقومون بإحاطة الأدوال (الشباك) حول السواد مع العلم أنهم لا يخرجون ما اصطادوه من حريد من الماء حتى لا يموت .

ومن الممكن رؤية سمك الحريد أثناء وجوده في وسط حلقة الشباك وهو يدور دون الاصطدام بالشباك الموجودة حوله ويكررون نفس الطريقة لاصطياد أسوده (مجموعات) أخرى من الحريد

ومن ثم يقومون بسحب تلك المجموعات لإدخالها داخل حلقة واحدة وبعدها ينادون على الشباب والأطفال لجمع شجيرات (الكِسْب) الموجودة على طوال الساحل والذي يقال إن جزيرة فرسان تنفرد بهذا النوع من الشجيرات الساحلية وبعد جمع كمية لا بأس بها يبدؤون بإحاطة السواد (مجموعة سمك الحريد) بالأشجار وإزالة الأدوال (الشباك) من حول سواد الحريد بحيث تكون الشجيرات هي التي تحيط بالحريد في عمق لا يتجاوز نصف المتر أحياناً وعندما يكون كل شيء جاهزاً يصيح كبير الصيادين بأعلى صوته (الضيويني) ومعناها الانطلاق . فما يلبث الناس الموجودون على الجبال وعلى الساحل بالركض كل يحمل كيسه المطوق ليجمع ما يستطيع من الحريد وسط جو مليء بالفرح والسرور .





مركز الاتصال السياحي
800 755 0000

www.sauditourism.com.sa